علاما طويلا فاخذته وطارت الجواد وتلك اناس لا يحصي عددهم الا الله
عز وجل حتى عطوا الصراط وهم فارحون بك ورايت اول من رايت احمد المزاني عن
شمالك وميكائيل على يمينك وفي رؤيا جبريل خلفك بقولاء هم الذين
عرفت من اوليائك ثم تبعتك انا وجبريل وتبعنا خلق فوصلنا الى حوض النبي
صلى الله عليه وسلم ووجدناك والعلام في يدك والنبي صلى الله عليه وسلم
يسقي اوليائك الناس ثم سار بنا صلى الله عليه وسلم الى الجنة فانفتحت
فدخلناها فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تتعرفوا الى مواضعنا فمنينا
انت مشرفا والعلام في يدك ثم جاءت الينا بفوقه مثل الجبل فيها نسلا مقا
عد للجلوس ليجلسوا على صفتها لا ادري اتلك المقاعد من نور او من ذهب فقال
هذا لعبد الرحمن وكان له في الفردوس عشرون الفا مثل
هذا وانتم تزورونه يعني اصحابك وكانت تلك المقاعد للزائرين يجلسون فيها
قال عيسى ثم استيقظت واذا انا بجبريل فقال يا عيسى قل الرحمن
جبريل يبلغك السلام وقال لك يا حبيبي لك ما تمنيت وفي رؤيا
طويلة ان رضوان قال وعزة ربي وجلاله ما كان لعبد الرحمن مسجد
في الفردوس الا خلقه الله من انواع لا تحصى ولا ابواب لا تعد وفي وسطه
قبة خضراء وعلى القبة لوح مكتوب فيه اسماء الانبياء كلها وقال الرضوان
يا حبيبي كان عندي لوح مكتوب فيه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية الحديث في لقائهم
ولدنا محمد مع ابن النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي بكر رضي الله
عنه ودخولهم المسجد المتقدم ذكره وانه ليس له طرف من عظمه ووجد
فيه الانبياء عليهم صلوات الله ينظرون في تفسير عبد الرحمن وذكر ان
كل واحد منهم يهدي هدية لعبد الرحمن قبل هذه
ان عزرائيل يقول انت حسبي والله حسبك والله ما
كان لي اليك سبيلا وانت حبيب الله قال عيسى وقال لي جبريل يا عيسى
قل لعبد الرحمن جبريل يبلغك السلام وقال لك يا حبيبي انا
لك عند الموت وفي رؤيا ذكر عيسى انه وقف على سيدنا ابراهيم

عليه

عليه السلام ووجدناه عنده اولاده فقال عنا ولنبي سيدنا صلى الله
عليه وعلى نبينا وعليه رداء حسنا لا اقدر على وصف حسنه فقال لي هذا
الرداء لعبد الرحمن انا اهديته له ثم قال ولدنا محمد الكبير بلغ امانة
الله عندك فبلغها لابي وسيدي وحبيبي يعني بسلام وصورة الحال
رؤيا قال عيسى عرجت مع سيدنا عمر رضي الله عنه حتى وصلنا الى
قصر عظيم لا احيط به لكبره فقال لي سيدنا يا عيسى هذه منارة
الزهاد والواحد من الزهاد عبد الرحمن فدخلنا هذا القصر واشرفنا
على قصور كثيرة واودية وبساتين كثيرة وكانت عيناي ترفضان من نور هذه
القصور وقال لي يا عيسى قل لشيخك ابن الخطاب يبلغك السلام وقال له جزاك
الله عني خيرا وفي وهو يوم الخميس عشرا من جمادى الاولى قال
عيسى جاء جبريل في صورة طير فلما وصل الي رجع في صفة رجل فسلم علي
وقال يا حبيبي لو رايت ما يحضر لشيخك من الملائكة عند موته لتركت الدنيا
وما فيها ثم ذكر فيها عيسى عروجه مع جبريل من سماء الى سماء وكل اهل
سماء يقولون يا جبريل قل لصاحبك عبد الرحمن يسلم على شيخه فيفرح
بكلامهم وقال لهم جزاكم الله عنا خيرا فسرنا حتى انتهينا الى باب الجنة فا
نفتحت فدخلناها فسرنا فيها ما شاء الله مشرقين حتى وصلنا الى شجرة خضرا
وعندها حوض من لبن فقال لي جبريل هذه طوبى لشيخك في كل ورقة منها
مسيرة خمسمائة عام وابشر لشيخك بما هو احسن منها فعرجنا الى الفر
دوس فاذا نحن بجبل عظيم من فوق سد كل شيء بحيث لا يرى الا هو وفيه بسا
تين من نخيل وثمارها مد لبه قال عيسى وسقط من ذلك النخل حبات كانها
جبل فقال لي يا عيسى لولا انك تقطع طعام الدنيا الا طعمتك شيئا
من هذا وابشر بما هو احسن من هذا يعني لعبد الرحمن ثم تجاوزنا علوا
فاذا نحن بجبل اعظم من الاول لا ادري مما خلق فقال لي جبريل يا عيسى هذا
لشيخك خلق الله فيه الثمار كلها قال عيسى والجبل يتحرك وكانه يريد ان
يتقرب الينا وقال لي جبريل يا عيسى هذا الجبل اذا كان يوم القيامة يحب ما
تحرك عبد الرحمن في الجنة يشغله هذا الجبل قال عيسى فدخلنا في بستا

Copyright © King Saud University